دعا سیفی

هذا الدعاء المسمى بالسيفي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت
انت ربي وانا عبدك عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا غفور يا شكور يا حكيم يا حليم يا رحيم
اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب واوصلت
الي من فضائل الصنائع واوليتني به من احسانك وبوأتني به من مظنة الصدق عندك
وانلتني من منك الواصل الي واحسنت الي من الدفاع عني والتوفيق لي
والاجابة لدعائي حتى اناديك داعيا واناجيك راغبا وادعوك مصافيا
وحين ارجوك فاجدك في المواطن كلها لي جابرا حافظا معينا وفي الامور
ناظرا ولذنوبي غافرا ولعيوبي ساترا لم اعدم برك وخيرك ودعوتك
مرهفة علي منذ انزلتني دار الاختبار والتفكر والاعتبار لتنظر ما اقدم لك لدار القرار
فانا عتيقك يا مولاي من جميع المضار والمضال والمصائب والمعايب والنوائب
والنوادب والعوازب واللوازم والهموم التي قد ساورتني فيها الغموم
بمعاريض اصناف البلاء وضروب جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولم ارد
منك الا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل وفضلك
علي متواتر ونعمك عندي متصلة لم تخفر جواري وصدقت رجائي
وصاحبت اسفاري وحققت آمالي واكرمت احضاري وشفيت امراضي
وعافيت اوصابي واحسنت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي وحسادي
ورميت كل من رماني اللهم اكفني شر من عاداني اللهم اكفني شرهم فحمدك لك
واجب وثنائي عليك دائم متواتر من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح لك خالصا
لذكرك ومرضيا لك بانواع التحميد واخلاص التوحيد وامحاض التفريد
بطول التعبد والتعديد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الوهيتك ولم
تعلم لك ماهية ولا ماهيتك فتكون للاشياء المختلفة مجانسا لم تعاين
اذ حبست الاشياء على الغرائز المختلفات ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب
اليك فاعتقد منك محدودا في مجد عظمتك ولا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك
غوص الفطن ولا ينتهي اليك نظر الناظرين في مجد جبروتك ارتفعت

التوبة والنزوع [illegible] العمل والاستغفار

عن صفة المخلوقين صفات ذاتك وصفات قدرتك وعلا عن ذكر الذاكرين
كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت
ان ينتقص ولا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ند يحضرك حين
برات النفوس كلت الالسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه
معرفتك وكيف يوصف كنه صفتك يا رب وانت الله الملك الجبار القدوس
الازلي الذي لم تزل ازليا ابديا سرمديا دائما في الغيوب وحدك لا شريك
لك ليس فيها احد غيرك ولم يكن الهها سواك حارت في بحار ملكوتك عميقات
مذاهب التفكير وحسرت عن ادراكك بصر الناظرين وانقطعت دون
الرسوخ في علمك جوامع التفسير وضعف عن نيلك بصر البصير وتواضعت
الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لعزتك وانقاد كل شيء
لعظمتك واستسلم كل شيء لقضائك ولقدرتك وخضعت لك الرقاب
وكل دون ذلك تحبير اللغات وتحير الكلمات وضل هنالك التدبير والتقادير
في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك وفي انشائك البديع وشانك
الرفيع رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا اللهم لك الحمد حمدا
كثيرا متواليا متواترا متسقا مستوسقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في
الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد
على مكارمك التي لا تحصى في الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي البر
والبحار والغدو والاصال والعشي والابكار والظهيرة والاسحار
وفي كل جزء من اجزاء الليل والنهار اللهم بتوفيقك قد احضرتني النجاة و
جعلتني منك في ولاية العصمة فلم ابرح منك في سبوغ نعمائك وتتابع
الائك محفوظا لك في المنعة والدفاع عني ولم تكلفني فوق
طاقتي ولم ترض مني الا طاعتي فانك انت الله الذي لا اله الا انت لم
تتحجب [illegible] واسئلك وتقول اللهم استجب دعائي
وحصل مقصودي لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولن تضل عنك في
المخفيات ضالة ولا تخفى عليك خافية انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول
له كن فيكون وامرك ماضي ووعدك حتم اللهم لك الحمد مثل ما حمدت

فوضا موري الى [illegible] وهو حسبي

بم نفسي ان حمدك به الحامدون ومجدك بم [illegible] ون وكبرك به المكبرون
وهللك بم المهللون وعظمك بم المعظمون ووحدك بم الموحدون
حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين او اقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين
وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس احبائك العارفين وثناء جميع المهللين
والمسبحين والمصلين ومثل ما انت به عالم وهو محبوب ومحبوب من جميع خلقك
كلهم من الحيوانات وارغب اليك في بركة ما انطقتني به من حمدك فما
ايسر ما كلفتني به من حقك واعظم ما وعدتني به على شكرك ابتدأتني بالنعم
فضلا وطولا وامرتني بالشكر صدقا وعدلا ووعدتني عليه اضعافا
ومزيدا واعطيتني من رزقك رزقا واسعا اختيارا ورضا وسالتني
منه شكرا يسيرا صغيرا اذ نجيتني وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني لسوء
قضائك وبلائك جعلت ملبسي العافية واوليتني البسطة والرخاء وسوغت
لي ايسر القصد وضاعفت لي اشرف الفضل وشرعت لي الدين ايسر القول
والفعل مع ما وعدتني به من المحجة الشريفة وبشرتني به من الدرجة العالية
الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم لنا شفاعة
واقربهم منزلة واوضحهم لنا حجة وارفعهم درجة وجعلتني من امة
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء والمرسلين ثم تشجيعا ثانية وتد
بتاييد ثم توقع واسك وتقول اللهم اغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك
ولا يمحقه الا عفوك ولا يكفره الا تجاوزك وفضلك وهب لي في يومي
هذا وليلتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا يهون
علي مصايب الدنيا واخرتها وشوقني اليك ورغبني فيما عندك واكتب
لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة من عندك واوزعني شكر ما انعمت
به علي فانك انت الله الواحد الاحد المبدئ المعيد [illegible] البديع
السميع العليم [illegible] ولا [illegible] بك ممتنع ولا
الذي [illegible] كل شي فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال

لا يبرح من مكانك تنال الخير

اللهم اني اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد والشكر
على نعمك واسئلك حسن عبادتك واسئلك من خير كل ما تعلم ولا
اعلم واعوذ بك من كل شر تعلم ولا اعلم انك انت علام الغيوب واعوذ بك
من جور كل جاير وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكيد كل كايد ومكر كل ماكر وغمز كل
غامز وظلم كل ظالم وشماتت كل شامت وكشح كل كاشح بك اصول على الاعدا واياك
ارجو ولاية الاحبا والقرناء والاوليا والاصدقا فامن على محمد حين محمد وال محمد
فلك الحمد على ما لا استطيع احصاءه ولا تعديده من عوايد فضلك وعوارف
رزقك والوان ما اوليتني به من ارفادك تازرت بالعظمة والكبريا وتغشيت
بالنور والضيا فانك انت الله الذي لا اله الا انت الفاشي في الخلق حمدك
الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في سلطانك وملكك
وامرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون منك الا ما تريد اللهم انت المنعم
القادر المقتدر القاهر القدوس في نور القدس ترديت بالمجد والعز والعلا وتازرت
بالعظمة والكبرياء وتغشيت بالنور والضيا وتجللت بالمهابة والبها فلك
المن القديم والشان العظيم والسلطان الشامخ والملك الباذخ والجود الواسع
والقدرة الكاملة والحكمة البالغة المقتدرة والجلال والمشية النافذة فلك
الحمد على ما جعلتني من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضل بني ادم عليه افضل
الصلاة والسلام الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات
وفضلتهم على كثير ممن خلقتهم من اهلها تفضيلا وخلقتني سميعا بصيرا صحيحا
سويا سالما معافا ولم تشغلني في نقصان في بدني عن طاعتك ولم تمنعني
كرامتك اياي وحسن صنيعك عندي وفضل منايحك لدي ونعمايك علي انت
الذي اوسعت علي في الدنيا والاخرة وفضلتني على كثير من خلقك تفضيلا
فجعلت لي سمعا يسمع اياتك وعقلا يفهم ايمانك وبصرا يرى قدرتك وفؤادا
يعرف عظمتك وقلبا يعتقد توحيدك واني لفضلك علي حامد ولك بنفسي
شاكر وبحقك شاهد واشهد انك حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي بعد
كل ميت وحي لم ترث الحياة من حي ولم تقطع خيرك عني في كل وقت ولم
تقطع رجاي في كل حين ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تمنع عني دقايق العصم ولم
تغير علي وثايق النعم فلو لم اذكر من احسانك الا عفوك عني والتوفيق لي
والاجابة لدعاي حين رفعت صوتي بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك والا في
تقديرك خلقي حين صورتني فاحسنت صورتي والا في قسمت الارزاق حين
قدرتها لكان في ذالك ما يشغل شكري عن جهدي فكيف اذا تفكرت في النعم
العظام التي اتقلب فيها ولا ابلغ شكر شي منها فلك الحمد عدد ما حفظه علمك

دما وسعته رحمتك وعدد ما احاطت به قدرتك واضعاف ما استوجبه من جميع خلقك اللهم صل على محمد
عبدك ونبيك وصفيك وعلى اله الطيبين الطاهرين من خلقك بعدد ما احصى كتابك واحاط به علمك اللهم
فيسر احسانا نعم الي فيما بقي من عمري كما احسنت الي فيما مضى منه اللهم اني واتوسل اليك بتوحيدك وتحميدك
وتمجيدك وتهليلك وتكبيرك وكبريائك وكمالك وتعظيمك ونورك ورزقك ورحمتك وعزك وهانك
وعلوك ووقارك ومنك وبهائك وجمالك وجلالك وعزك وسلطانك وقوتك وقدرتك وبرك واحسانك
وامتنانك ورحمتك ونبيك ووليك محمد صلى الله عليه وسلم وعترته الطاهرين ان تصلي على نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى سائر اخوانه من النبيين والمرسلين وان لا تحرمني رفدك وفضلك وفوائد كرامتك فانه لا
يعوزك الكثرة ما قد نثرت من العطايا اعواق البحار ولا ينقص من جودك التقصير في شكر نعمك ولا
تنفد خزائن مواهبك المتسعة ولا يوثر في جودك العظيم منحك الغاية الجميلة الجليلة ولا
تخاف ضيم املاق فتكدي ولا يلحقك خوف عدم فينتقص من جودك فيض فضلك اللهم ارزقني قلبا
خاشعا وخاضعا ضارعا وايمانا دائما وبدنا صابرا ويقينا صادقا ولسانا ذاكرا وحامدا وعينا باكية
وعلما نافعا وادبا كاملا وولدا صالحا وسنا طويلا وعملا صالحا وتوبة مقبولة واسالك رزقا حلالا
طيبا ولا تامني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تكشف عني سترك ولا تقنطني من رحمتك ولا تبعدني
من كنفك وجوارك واعذني من سخطك وغضبك ولا تويسني من روحك ورحمتك
وكن لي انيسا في كل روعة ووحشة واعصمني من كل هلكة ونجني من كل افة وبلية وغمة ورزية
ومحنة والاهانة وقلة وجوع وعطش وفقر وفاقة ووباء وغرق وحرق وسرق وحر وبرد وهم
وقذف وعلة ومرض وجنون وبرص وجذام ونقص وهلكة وفضيحة وقبيحة في الدارين انك
لا تخلف الميعاد اللهم ارفعني ولا تضعني وادفع عني ولا تدفعني واعطني ولا تحرمني
واكرمني ولا تهني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني واستر عيوبي ولا
تفضحني واثرني ولا توثر علي واحفظني ولا تضيعني فانك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين اللهم ما قدرت لي من امر وشرعت لي فيه بتوفيقك وتيسيرك فتممه لي باحسن
الوجوه كلها واصلحها واصوبها فانك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير يا من قامت السماوات
والارض بامره يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه يا من امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم انك قلت وقولك
الحق ادعوني استجب لكم وقد دعوتك اللهم يا رب فانك لا تخلف الميعاد سبحان
القادر القوي الجبار بلا معين ولا ظهير اللهم فرج همي واكشف غمي واهلك عدوي
برحمتك يا ارحم الراحمين بك استغثت يا ودود يا ودود يا ودود اللهم يا فارج الهم
يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني غمي ما امسيت به وما اصبحت
به سبحان المفرج عن كل محزون سبحان المنفس عن كل مكروب ومديون سبحان المخلص
لكل مسحور ومسجون سبحان من جعل امره بين الكاف والنون سبحان من اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يا ذا الجلال
والاكرام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى
يوم الدين ثم يسجد ويدعو بما اراد ثم يرفع راسه ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم بما اراد من غير عدد تم بحمد الله وعونه

بسم الله الرحم
وواسط
اسرار حقيق
من تجلى بحسن
ذري المجد
شمس افضال
سعر ضلي
اكرم جبر
الا نام و ا
فلا عن ان
وال وكم كنف
حث اخذ برتب
وطلب ان يق
العقول

الاعتقاد
الاعتقادات
والعبادات ج
والمعاملات ج
والعقوبات خ
كالقطع في الس
كحد القذف
والكفارات ج
الافطار وك
وتجمع كحبا د

~[1483] fol.1v-3v: Du'a' al-Sayfi دعاء السيفي . .A prayer. The beginning is identical with ms. Berlin 3649, nr.38. .